التعليق على حلقة العالمانية في برنامج قراءة ثانية

هل نحن بين خيارَي الكمال الديني أو الانسلاخ العالماني؟

سامي عامري

المسألة الثانية هي فكرة ان تصور ان هناك اما ديني واما علماني هذا تصور غير دقيق بمعنى بحث العلمانية سابقا عند نشأتها عن احلال الدين واحلال العقل والمنطق محل الوحي - 00:00:05

والحصول على مجتمع ومجال سياسي ومجال اجتماعي خالي من الدين وتأثيراته. هذه مسألة انتهت. يعني غير قابلة للتحقيق وايضا الحديث عن ان هناك مجتمع ديني بمعنى ان كل ما يصدر فيه في المجال الاجتماعي والسياسي هو تطبيق امين للوحي ولي المراد الالهي - 00:00:21

هذا ايضا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول ضيف برنامج قراءة ثانية في محاولة ايجاد صيغة اسلامية غريبة لمسألة العلمانية يقولوا يقول نحن امام خيارين اذا لم نوفق اليه لابد ان نختار حل ثالث وسط. الخيار الاول هو امر العلمانية الشاملة. التي تلغي الدين كلية وقال هذا امر غير ممكن. الحل الثاني - 00:00:39

ان نتدين في كل امرنا بصورة مثالية وهذا غير ممكن اذا علينا ان ننشئ تدينا وعلمنا جديدا بان يكون للدين مجال ضيق فردية وان يكون للعلمانية المجال الاخر الاوسع. وهذا كلام فيه مغالطات كثيرة. او المغالطة الاولى هي قوله - 00:01:04

اننا ان العلماني الشمولية مرفوضة لانها غير ممكن نعم العلمنيش شمولية مرفوضة لانها غير ممكنة عند علماء الاجتماع الذين آآ آآ مثبتة برجر كازنوبا وغيرهما ممن املوا لفترة ما في نصف - 00:01:24

القول بالقرن العشرين او حتى الثلث الثاني من القرن العشرين. املوا في الغاء العلمنة للدين. ثم اكتشفوا ان الدين مكون اساسي للفرد والمجتمع فقرروا انه لا يجب ان حاج الدين مع العلمانية سيكلوريزم - 00:01:42

هذا قولهم لك نحن من مبدأ اسلامي نرفض العلمنة والعلمانية الشمولي باعتبارها الحادا كليا في دين الله. لان العلمانية الشاملة طرف ذكور كل شيء في الدين تعتبر انه يجب الفصل مع المتجاوز الوحي بصورة كلية. فنحن نرفضها من هذا الباب لا نرفضها لانها لانها غير ممكنة - 00:01:56

الامر الثاني قوله اننا لا يمكن ان نقبل التدين في كل شيء لان هذا لاننا لا يمكن ان نحقق تدين المثالية وهذا قول غريب جدا. من قال لك اننا اذا عجزنا ان نكون - 00:02:17

ملتزمين الالتزام التام بصورة اخرى من قال لك اننا اذا عجزنا ان نكون ملائكة فعلينا ان نكون شياطين من قال لك اذا ان اذا عجزنا ان نلتزم بالدين فعلينا ان ننسلخ من الدين. هذه سنائية فيها مغالطة - 00:02:32

لابد هذا امر يحتاج الى تفصيل. نحن نلتزم بالدين لا لاننا هو لانه يجب يجب اه ان نحقق التدين الكامل او ان نخرج من الدين نحن نلتزم علينا ان نلتزم باصل الحكم الشرعي لان هذا طريق من طرق التعبد وواجب علينا وما خلقنا الا لهذا الامر - 00:02:51

هذا واجب ان اكون مقصرا لا يعني ان انسلخ هذي مسألة. المسألة الثانية الاحكام الشرعية على مراتب. منها ما هو من اصل الايمان لن تكون مسلما الا به وهذا لا مجال للحديث فيه هذا امر محسوم. وهناك ما يتعلق بالايمان الكامل ما يفوت بفواته الاجر - 00:03:12

وهذا يخضع للنظر. يعني آآ لجهد الانسان في طلبته. وهناك الايمان الواجب الذي اذا قصرت فيه اثمت وهذا التقصير فيه لا يخرجك من الايمان. فانت ملزم ضرورة بما يحقق اصل الايمان - 00:03:36

ما يحقق الايمان الواجب انت عليك ان تسعى فيه. فاذا قصرت ايه؟ جاهدت نفسك وشيطانك. ونفسك الامارة بالسوء اما الايمان المستحب فهذا امر لك اذا اردت المراتب الاعلى في الجنة. هذا هو التقسيم الطبيعي. لا نخلط كل الامور. لن اتنازل عن اصل -

00:03:53

اذا انا قصرت في الايمان الكامل لا يقول ذلك مسلم او عاقل فالامور امور لابد ان ترتب على مراتبها الصحيحة. اذا انا لست مطالبا بان اكفر وان احقق بعض الايمان وبعض الكفر - 00:04:12

ان اسلم لبعض كتابي واكفر ببعض لانه لا يمكنني ان اكون ملائكة ولا يمكنني ان اكون شيطانا فانا اجمع بين شيء من الشيطنة وشيء من الملائكة لا انا امامي خطاب شرعي علي ان اعمل واقدم جهدي لان التزم به لان ذلك يحقق لي مسمى الاسلام - 00:04:28

وبدونه بدون اصل الاستسلام لا احقق مسمى الاسلام وافعل ذلك نفعل لنفسي في هذه الدنيا لان الاسلام جاء لمنفعة الانسان في الدنيا ولغيره في الدنيا ولاخرتي في الدنيا ولاخرة غي في الدنيا - 00:04:52

هذا هو مفهوم الانسان في تعامله مع نصف الوحي وليس الامر انني اذا لم احقق كل الايمان فعلي ان انسلخ من اصل الايمان - 00:05:09